

طرائف من العصر المملوكي :

البردة وأثرها في الأدب العربي

للأستاذ محمود رزق سليم



البردة هي القصيدة البارة المشهورة التي نظمها شرف الدين البوصيري المتوفى عام ٦٩٥ هـ في مدح النبي عليه الصلاة والسلام . وقد ولد البوصيري عام ٦٠٨ هـ في « دلاص » ، ونزح منها صغيراً مع أمه إلى « بوسير » ، وكنتا القريتين من بني سويف . وقد نسب البوصيري إليهما مما قيل له « الدلاصيري » ولكنه اشتهر بالبوصيري وأهل الإسكندرية الآن يقولون : « الأباصيري » .

وقد عاش البوصيري متكسباً بالكتابة في دواوين الدولة ،

متنقلاً فيها من مدينة إلى أخرى وعانى في هذه الدواوين كثيراً من عنت كتابها ورؤسائها . وقد سجل ألواناً من فسادهم في إحدى قصائده ، فأصبحت بذلك ذات قيمة تاريخية ثمينة .

وكان بالبوصيري ميل إلى الدسك والزهد ، ويبدو أن هذا الميل هو الذي أغرى به رؤسائه فنمروه أحياناً صرته . وقد كانت خاتمة مطافه بالإسكندرية حيث مات ودفن ، وبها قبره ومسجده الشهير .

والبوصيري من أصل مغربي ، يمت إلى صنهاجة إحدى القبائل البربرية بالغرب الأقصى ولكنه مصري المولد والإقامة . وقد قرض الشعر حتى عد من مشهورى شعراء مصر في القرن السابع الهجري . ولم يكسب هذه الشهرة من لفظ رائع أو أسلوب بارع أو معان يلفتك جمال صورتها ، وبأسررك رونق جدتها ؛ ولكنه كسبها من خصوصيات ومزايا ندرت نظائرها في غيره من الشعراء ... كتسجيلاته الشعرية لبعض حوادث عصره ، وصوره الاجتماعية .

بمصر ورصد بنى الأعمى ببغداد ولهما (٢٥٠) سنة .

وقال الأستاذون إن إرساد الكواكب لا تتم في أقل من ثلاثين سنة لأن فيها تتم دورة هذه السبعة (الكواكب) فقال هولاء كواكبهم في أن رصد هذه السبعة يتم في اثنتي عشرة سنة قلت اجتهدت في ذلك (١) .

قال ابن شاكرو وكان التصير قد قدم من مراغمة إلى بغداد ومعه كثير من تلامذته وأصحابه فأقام ببغداد مدة ومات وخلف ثلاثة أولاد (٢) .

وقد نقل الزاوي في كتابه (تاريخ العراق بين احتلالين) في الملحق ناقلاً عن كتاب تركي (إسلامه تاريخ ومؤرخه) إن الطوسي حين وروده هلاكاً إلى إيران اتصل بملء العين وأنه يأمر من هولاء كواكبهم الزيج الأيلخاني من عالم صيني جاء إلى إيران يدعى (توميجي) وكان قد استفاد منه كثيراً مما يتعلق بقواعد النجوم فكان بينهما تبادل علمي واتصال رتيق (٣) .

ضبار الرفيعة

(البقية في العدد القادم)

(١) الزيج الأيلخاني للطوسي

(٢) ابن شاكرو والصندي . (٣) إسلامه .

الجوامك (الرتبات) والرواتب التي للحكام والقومة (١) (يقصد القائمين على الأمر والقيم على الأمر هو متوايه كقيم الوقت ونحوه) .

وإن هذه الزيارة التي قام بها حسن بن أحمد الحكيم لاشك في أنها كانت بعد وفاة الطوسي وتولى شتون لرصد ابنه صدر الدين وكذلك بعد وفاة مؤيد الدين العرضي وأخذ مكانه من قبل ابنه شمس الدين كما سبق ذلك عند نقل ما ترجمته أما من كتاب جورج سارتون (المقدمة إلى تاريخ العلوم) ولنصغ إلى الطوسي نفسه يحدثنا عن الرصد فقد قال في كتابه (الزيج الأيلخاني) إنني جمعت لبناء الرصد جماعة من الحكماء منهم المؤيد العرضي من دمشق والفخر الرازي كان بالموصل والفخر الخلاطى الذي كان بتفليس والنجم دبيران القزويني وقد ابتدأنا في بنائه سنة ٦٥٧ بمراغمة والأرساد التي بنيت قبلي وعليها كان الاعتماد دون غيرها هي رصد أبرخس وله مذنب (١٤٠٠) سنة وبمده رصد بطليموس ب (٢٨٥) سنة وبمده في ملة الإسلام رصد المأمون ببغداد وله (٤٣٠) سنة والرصد البتاني في حدرود الشام والرصد الحاكمي

(١) نوات الرتبات والرواتب بالرفيات

ناطقة ونابة في كل بيت . فالبردة منظومة نفسية جاشت بها نفس الشاعر في الباطن ، وعلق عليها آمالاً ، قبل أن يتحرك بها لسانه ويخفج إليها في الظاهر . — وهذا أيضاً بفسر لنا الرؤى التي رآها البوصيري وأصحابه ، متصلة بهذه القصيدة ونظمها ، وفسر لنا المعنوية الجارفة التي استطاع بها هذا الرجل أن يعالج نفسه من فالج الذي أصابه . فإنه لما حار في علاجه فكر في نظم قصيدة نبوية ، يستشفع بها الله أن يمافيه . فنظمها وكرر إنشادها ثم بكى ودعا وتوسل ونام ، فرأى النبي عليه الصلاة والسلام في نومه فسح بيده المباركة على مكان دائه ، وألقى عليه « بردة » فالتبته من نومه وفيه نهضة وأحس بالشفاء .

ونحن لا نرتاب في صحة الأحاديث النبوية المتصلة برؤيته الشريفة ، فقد روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال : « اسموا باسمي ولا تكفوا بكيتي ، ومن رآني في المنام فقد رآني حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي ، ومن كذب على متمداً فليتبوأ مقعده من النار » . وبعد فهل كان البوصيري كاذباً في دعوى الرؤيا ؟ هذه مسألة يخشى من ينصف نفسه أن يجازف بالحكم فيها على غير ظاهرها ، وبخاصة أن البوصيري يعلم أن من كذب على النبي متمداً فليتبوأ مقعده من النار .

ليس هناك ما يمنع البوصيري من أن يرى النبي في نومه ، وليس هناك كذلك ما يمنع من أن يشق من فالجه بسبب قصيدته ؛ وقصيدة البردة — وببعضهم يسميها البردة — لا تشق ولا تجرى من سقم . فله سبحانه وحده واهب البره والشفاء . ولكن إذا أخلص مريض التية ، وأوجه إلى الله بقلب مؤمن ودعاء واستشفع بالنبي عليه السلام ، أو بتلاوة القرآن ، أو قراءة البردة أو نحوها ، فليس هناك ما يمنع أن الله يستجيب الدعاء . والمريض في حاجة قصوى إلى مثل هذه المعنوية يمين بها طبيبه على علاجه .

وأطلق لفظ « البردة » على قصيدة البوصيري ، لما لايس نظمها والاستشفاع بها من ذكر بردة النبي عليه السلام . وقد روى أن صاحب بها الدين بن حنا — وكان سديقاً للبوصيري — احتفظ نسخة من القصيدة لديه . ثم أصيب سعد الدين الفارقي برمد اشرف منه على العمى ، فرأى في المنام هاتفاً يدعوهُ إلى

والبردة إحدى هذه المحسوسيات . فإن تلك الصوفية التي بدت فيها وفي غيرها من مدائح النبوية ، أثر من آثار الحياة الروحية التي تزج إليها بعض الناس في هذا العصر امتداداً لتطيرتها في العصر الأيوبي الذي عاش فيه ابن الفارض الشاعر التصوف المشهور . وقد كانت تلك الحياة بمثابة رد فعل لما انتشر بين المسلمين من مفاسد كثيرة . غير أن ابن الفارض أتجه بشعره إلى الغزل الإلهي ، بينما انصرف البوصيري إلى الغزل النبوي . فبردته بما فيها من وجد وحنين ولهفة وشرق ، ودموع وذكر ديار ، أقرب إلى باب الغزل منها إلى باب المدح أو الشعر الذهبي . وهذا هو الفن الشعري الجديد الذي ولده البوصيري في الشعر العربي ، فكان بذلك فذاً بين شعراء المدح النبوي من لدن الأعشى وكمب وحنان ومن بعدهم .

وزعة الحب التي نلها في نفس البوصيري تفسر لنا في بسر وسهولة تلك الأوصاف التي نشهدا في ثنايا البردة وغيرها ، بقدس بها الرسول ، ويضيق عليه حالات من السمو ، وبخاصة إذا قرن اسم الكريم باسم غيره من أنبياء وملائكة ، وقد يعيها عليه بعض النقاد ويعتبرونها مبالغات لا داعي إليها ، بينما هي في قرارة نفس الشاعر ، أضييق الألفاظ رأيسر الأساليب التي تعبر عما فيها من إحساس صادق وشعور دافق ، هو وليد الحب الخالص الصراح الذي لا شائبة فيه . فقدمية المحبوب والتسامي به ، أبسط مظاهر الحب الصادق .

لم يكن البوصيري — فيما اعتقد — شاعراً طامعاً إلى الشهرة يسمي إليها عن طريق شعره . ولذلك لم يتكسب به ، ولم يسع إلى باب من أبواب الرؤساء . وكذلك لم يكن يمني أن يكون شعره جيداً يديع النظم رائع الأسلوب ، بقدر ما كان يمني أن يكون صدى لما في نفسه ، ورجماً لمجسمات فؤاده . فأغلب شعره شعر شخصي يسجل خواطر الشاعر وأحاسيسه النفسية . وقد خرج البوصيري صرة عن طبيعته ، فنظم قصيدة غزلية وروى حكاية له مع جارية حسناء ، فدل ما فيها من الغزل الساذج وحياله البدائية ، على أن الرجل مقلد في غزله ، وأن الغزل ليس أصيلاً في نفسه . — أما فزله النبوي وبخاصة في البردة ، فإن شخصيته تبدو فيه

والعادات وتكوينها ، بما لا يقل في جلته عن الدراسات النفسية الحديثة . ومن هذه الأبيات قوله عن النفس بعد أبيات عن الشيب :

من لي برد جماح من غوايتها كما برد جماح الخليل بالاجم
فلا ترم بالعاصي كسر شهوتها إن الطعام يقوى شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
ومن آياته في وصف الرسول عليه السلام قوله :

ظلت سنة من أحيا الظلام إلى أن اشتكت قدماء الضمر من ورم
وشد من سنب أحشاه وطوى

تحت الحجارة كشحاً مترف الأدم
ورادته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأراها أيما شم
وبعد ، فإن الحديث لا يتسع لإيراد أبيات هذه القصيدة الفريدة ، التي كان نظمها فتحاً مبيناً في الأدب العربي ، أفاء عليه ثروة لولاه ما فتحت مغالتي كنوزها . لا تغلو في ذلك ولا نبالغ . والحق أن البردة بحاجة إلى رسالة مستقلة تتحدث عنها وعن أثرها ، وقد تناولها الدكتور النابه زكي مبارك بالحديث في كتابه الممتع « المدائح النبوية » ؛ ولكن إذا علمنا أن البردة قد وضعت لها شروح عدة ، وعورضت ، وشطرت ، وختمت ، وسبمت ، ووضعت شروح أخرى لكثير من هذه المنظومات الناشئة عنها ، علمنا أي ولوع ذلك الذي انتاب الشعراء والكتاب بالبردة من لدن عهد البوصيري إلى عهد أمير الشعراء شوقي بك ، وعلمنا أي إيجاز محل ذلك الذي نتوخاه هنا في هذه العجالة ونحن نتصدى للحديث عن أثر البردة في الأدب العربي .

وفي دار الكتب المصرية ، ودور الكتب في الأقاليم ، وفي كشف الظنون وكتب التراجم وتاريخ آداب العربية لجورجي زيدان ، وفي غير ذلك من المظان إشارات إلى مؤلفات شعرية ونثرية ، كانت البردة سماء وحياً ومتنزل إلهامها . وهي في انتظار البحث وترقب التمهيص . ولا تضاهي البردة في هذا الفتح قصيدة أخرى .

وفي الحق أن بعض القصائد العربية حظيت بنصيب من مثل هذه العناية فشرحت أو عررضت أو نحو ذلك ، مثل «بات سعاد»

الصاحب بهاء الدين ليأخذ منه « البردة » . ومنها على عينيه فيشني بإذن الله ، فذهب إلى الصاحب وطلب منه « البردة » ، فقال له الصاحب « ما أعرف عندي من أثر النبي - لي الله عليه - ولم بردة » . ثم تذكر قصيدة البوصيري ، فقال لملها المراد بالبردة ، وأعطاه إياه . ومن ثم سميت القصيدة بالبردة .

وبعد ، فأبيات البردة نحو مائة وستين بيتاً . وهي أجود مدائح البوصيري وأسلمها أسلوباً وأرقها عبارة وأكثرها رونقاً ، وأجمعها أغراضاً وأروعها أمثالا وأوفرها ماني تنسدها العامة وتكرر إنشادها في مناسبات كثيرة تيمنا بذكر ممدوحها ، ومن شأن التكرار في مثل هذه المناسبات أن يعقب اللال ، ويورث التفور ، ويمت على الإبتذال ، ومع ذلك لا تزال القصيدة محبوبة أثيرة عند العارفين .

وقد تناول الشاعر فيها - فضلاً عن ذكر الديار والأحبة ووصف الشوق والحنين ، والنزوع الصوفي والدعوة إلى الزهد والتحذير من الهوى إلى غير ذلك - موضوعات السيرة النبوية وما امتاز به الرسول الكريم من عظيم الصفات ، وهذه الموضوعات منثورة في كتب السيرة ، فليس للشاعر هنا فضل ابتكار ، وإنما فضله في نغمة هذا النظم السائغ حتى انحدرت إلى الأسماع جميلة الإيقاع ، ورددها اللسان رائمة الألمان . وقد زودها الشاعر ببعض الحلى البديعة التي لا يعمل وسوامها ولا يشغل جرمها .

قال في المطلع :

أمن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمما جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة

وأومض البرق في الظلماء من اضم
فأمينيك إن قلت أكفها همتا وما لقلبك إن قلت استفق بهم
وقال في التحذير من هوى النفس :

وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاك النصح فأنهم
ولا تطع منهما خعباً ولا حكاماً فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
وقد تناول الحديث عن « النفس » في عدة أبيات تصلح للدراسة النفسية ، يتناول فيها الدارس مسألة الفرائز وتربيتها ،

البردة ورويتها وغرضها ، وهذا في رأينا انحراف عن الشروط الأولى للبدعية ، وخروج بها عن جادتها الأصلية .

ومن أصحاب البدعيات : صفى الدين الحلى (٧٥٠ هـ) ، وابن جابر الأندلسي الضرير (٧٨٠ هـ) وعز الدين الموصل (٧٨٩ هـ) وتقى الدين بن حجة الحموي (٨٢٧ هـ) وشرف الدين بن المقرئ النجفي (٨٣٧ هـ) وتاج الدين بن عمر بن شاه (٩٠١ هـ) والجلال السيوطي (٩١١ هـ) وعائشة الباعونية (٩٣٠ هـ) ولها بدعيتان وعبد الغنى النابلسي (١١٤٣ هـ) وله بدعيتان أيضاً .

ومبتكر فن البدعيات ، صفى الدين الحلى ، وقد صرح بذلك في مقدمة بدعيته ، وروى رؤيا ذات شبه رؤيا البوصيري ، وذلك أنه عرته علة طالت مدتها واشتدت شدتها ، قرأ النبي عليه الصلاة والسلام في نومه ، يتقاضاه المدح ويمده البرء . فنظم على إثر ذلك بدعيته . ومن يقرأ ديوان الحلى يشعر أن الرجل قد طاع له من البديع ذهبه ، ولأن حديثه ، فاستطاع أن يتتبع في صوغه حلى قل أن يجاربه في صوغها شاعر .

وهذا مما يؤيد دعواه في ابتكار فن البدعيات . - على أن الدكتور زكي مبارك في كتابه «المدائح النبوية» رأى أن مبتكر هذا الفن هو ابن جابر الأندلسي ، ولم يقم وزناً لهذه النزعة البدعية الجارفة التي طفت على نفس صفى الدين ودعته إلى التجديد في البديع ، ولا لسبقه ابن جابر في الوفاة بنحو ثلاثين عاماً . وقد عقب على ما ذهب إليه الدكتور ، زميلنا الفاضل الأستاذ أحمد موسى المدرس في كلية اللغة العربية ، فكتب فصلاً ممتعاً عن البدعيات ، في رسالته الشائقة «الصيغ البديعية» . وقد كشف كشفاً في هذا الموضوع له خطرته ؛ إذ وجد أن الشاعر أمين الدين السلباني الأربلي المتوفى عام ٦٧٠ هـ ، قد نظم قصيدة غزلية في سنة وثلاثين بيتاً ، في كل بيت منها نوع بدعي . وعزز الأستاذ كشفه بإدراة ابن موصوم المتوفى عام ١١٢٠ هـ شرحاً على بدعيته من «أنه كان يظن أن صفى الدين أول من نظم أنواع البديع على هذا الأسلوب حتى وفى على قصيدة أمين الدين السلباني» .

ورأى الأستاذ أن أمين الدين المذكور هو مبتكر فن البدعيات . - على أني أعتقد أن المسألة لا تزال عند موقفها

ولامية المعجم ، ولامية ابن الوردي . ولكن لم تبلغ إحداها شأوا البردة ، ولا شقت غبارها . - ونذكر هنا بعض هذه المؤلفات على سبيل المثال والاستدلال . منوهين قبل ذكرها ، بأن هذا الفن الشمري الجديد - وهو النزل النبوي - قد سرت روحه في كثير من شعراء الديح النبوي بمد البوصيري ، بل في جميع الشعراء ، وقد قضى نهجه الجديد على نهج من تقدمه من شعراء هذا الديح ، وتأثر به - بلا ريب - ابن نباتة وابن حجر وغيرهما في نبوياتهم . هذا وعن شرح البردة : الشيخ الباجوري المتوفى (١١٩٨ هـ) وحاشيته مشهورة ، والشيخ خالد الأزهرى المتوفى (٩٠٥ هـ) ، ومن شراحها الجلال الحلى المتوفى (٨١٤ هـ) وشمس الدين بن الصائغ (٧٧٦ هـ) وزين الدين زكريا الأنصاري (٩٢٦ هـ) وشهاب الدين الأقفهي المعروف بابن العماد (٨٠٨ هـ) وعلاء الدين مصنفك (٧٧٥ هـ) وشهاب الدين القسطلاني (٩٢٣ هـ) وأبو عبد الله المرزوق المغربي (٧٨١ هـ) .

وقد عارض البردة كثيرون ، ومن أبرزهم في العصر الحديث : البلوردي في قصيدته «كشف الغمة» وهي في نحو ٤٥٠ بيتاً ، وشوقي في قصيدته «نهج البردة» . - ومن أبرزهم في العصر الملوكي وما بعده أيضاً ، أصحاب البدعيات . والقصيدة البدعية - كما نمتد - منظمومة عارض بها ناظمها بردة البوصيري ، فالتزم بحرهما ورويسها وغرضها . على أن هذا الغرض - ودو الديح النبوي - ليس الهدف الأول من الممارسة ، وإنما إيراد الأنواع البدعية هو الهدف الأول المقصود .

أما المديح فقد كان من أم الشبهيات التي جذبت أصحاب البدعيات إلى النهج البوصيري والنظم على غط البردة . وقد التزموا أن يضموا كل بيت من أبيات البدعية ضرباً من ضروب البديع ، وزاد عز الدين الموصل هذا الالتزام بأن التزم التورية بكلمة ماعن اسم الضرب البديعي المضمن . فأصبحت قهود البدعية خمسة ، غير أن الفيد الخامس لم يلتزمه كثير من البديعيين . وفي الوقت نفسه ترى أحياناً في بدعية عز الدين اقتصر فيها على التورية باسم النوع البديعي دون ذكر مثاله .

وقد نظم بعض الأدباء فيما بعد ، بدعيات لم يلتزموا فيها بحر

وهناك شك في نسبة هذا التذبيح إلى البيضاوى ، فقد نسب إليه مرة ، ونسب إلى الأملير عثمان بك ؟ مرة ، ونسب إلى شهاب الدين أحمد بن عبد الله المالكي المالكي مرة أخرى . وقد قرأت هذا التذبيح نفسه في دار الكتب بالنصورة منسوبة إلى أديب اسمه صلاح الدين أحمد بن محمد الرفاء الدهشقي ، وهو بها مخطوط (رقم ١١٣٢ أدب) . فسأله هذا التذبيح محتاج إلى شيء من التحقير .

وبعد ، وما نحن أولاء نرى من حديثنا الوجيز عن البردة أنها استطاعت وحدها أن تنشئ دولة أدبية كبرى لها جنودها وعتادها . وأن هذه الدولة كانت ذات سولة في العصر المملوكي . ثم أخذ ظلها يتقلص شيئاً فشيئاً ، حتى كادت أحداث العصر الحديث الجارية تنفي آثارها ونظمها أخبارها .

محمود رزق سليم

مدرس لأدب بكافة اللغة العربية

الأول ، وأن كفة صفى الدين لا تزال الراححة . وأن الفارق بين أمين الدين وصفى الدين في ابتكار فن البديعيات ، كالفارق بين زهير وأبي تمام أو المنبجي في ابتكار الحكمة ، وأنت ترى صفى الدين في مقدمة بديعته يقول إنها نتيجة لدراسة سمين كتاباً في فن البديع .

وبعد ، فأى خطر للبديعيات ، حتى يبنى بها كل هذه العناية ؟ البديعيات — على أى حال — فن شعري جديد في حينه بلغت به التزعة البديعية قمتها شهراً ، كما باقتها بالعامات نثراً .

هذا إلى أن البديعيات عظم من شعر المعلوم والفنون ، لم يطرق قبل هذا العصر . ومثلة البديعية في علم البديع ، كمثل أقيّة ابن مالك — مثلاً — في علم النحو والعرف . — هذا إلى أن كثيراً من البديعيات وضعت لها نروح قيمة فأضافت بذلك ثروة جديدة إلى علوم البلاغة والأدب ، ومن أجل نروحها « خزانة الأدب » لثقي الدين بن حجة الحموي .

هذا . وقد شطر البردة كثير من الأدباء . منهم في عصرنا الحديث : عبد العزيز باشا محمد ، ومحمد بك فرغلي . ومنهم الشيخ أحمد بن شرقاوى الخلفي (١٣١٦هـ) والشيخ أحمد بن عبد الوهاب الجرجاوى (١٢٥٤هـ) وأحمد بن عثمان المومني الزبيدي ، فرغ من تشطيره عام (١٢٠١هـ) والشيخ أحمد الخلفي اليمني — كان حياً عام ١٢٩٣هـ — .

وغيرها بعض الأدباء ومنهم محمد بك فرغلي ، ومنهم زين الدين طاهر بن حبيب الحلبي (٨٠٨هـ) ومحمد الدين اسماعيل الكنتاني القاهري (٨٠٢هـ) وبرهان الدين البهاسي (٨٤٦هـ) وفتح الدين بن الشهيد (٧٩٣هـ) ووزين الدين القرشي (٨٢٨هـ) وشمس الدين محمد الفيومي — له من أدباء القرن التاسع — وعبد الرحيم السيوطي المالكي الجرجاوى توفى بعد عام (١٣٢٠هـ) . وفي دار الكتب المصرية مجموعة خطية بها تسعة وستون تجميعاً من بينها تجميع لابن حجة الحموي . ومجموعة أخرى خطية بها ثلاثون تجميعاً .

وسبعها بعض الأدباء ، ومنهم الشيخ محمد اللطفي المصري الحلوتي ، من علماء القرن الحادي عشر الهجري . وقد التزم أن يبدأ كل تسمية بلفظ « محمد » والقاضي ناصر الدين البيضاوى (٦٩٦هـ) والتزم أن يبدأ كل تسمية بلفظ الجلالة .

اطلب الكتب الآتية

من إدارة الرسالة ومن المكتبات الشريفة

للأستاذ أحمد حسن الزيات

١- وحي الرسالة

في مجلدين

تتضمن كل مجلد ٤٠ قرش

٢- دفاع عن البلاغة

تتضمن ١٥ قرش

٣- آلام فرتر

تتضمن ٤٠ قرش